المشهد المقدسي وقد سقط القناع !!

"لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس"

إذا ما خلت شوارعها وأغلقت مؤسساتها وعلقت صلواتها وأعيادها والتزم كبارها وصغارها بيوتهم أمام فايروس كرونا ...فلا تزال الحياة فيها ومعها...

حراك شبابي مجتمعي مقدسي؛

صندوق وقفة عز يجمع التبرعات للإغاثة المجتمعية والصحية (طلال ناصر الدين وخالد الكالوتي وإخوانه، وأيضاً مشاريع وخطط ودعم صندوق الاستثمار الفلسطيني وآخرين)

التجمع المقدسي (أحمد البديري ومنتصر ادكيدك ورامي ناصر الدين وآخرين)، تنسيق معلوماتي وخدماتي وعشرات المتطوعين وإعداد فندق السانت جورج وفندق كرسماس للحجر المجتمعي (غارو وجرجوعي)

فعاليات خيرية للعائلات المستورة من الميسورين، وأيضا من خلال صندوق ووقفية القدس

إعفاء المستأجرين في عقارات الاوقاف الإسلامية والمسيحية من إجارة العام الحالي (قرار ومبادرة صاحب الوصاية/ أيضا إعفاء مماثل للمستأجرين في الأملاك الخاصة (المهندس محمد نسيبة وابنه سامر نسيبة وآخرين آثروا عدم الإعلان)

تبرع الكنيسة الأرثوذكسية بنصف مليون شيكل/ التأقلم مع قرار الاوقاف الاسلامية والكنائس بتعليق الصلاة في الأقصى والقيامة (احتواء ادعاءات وإشاعات وتطرف لإيقاظ الفتنة)

هرولة لا تنتهي في النقل (النسخ الحرفي والنشر) دون اعمال العقل (الفكر والمنطق) على شبكات التواصل الاجتماعي بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون، وآخرون مثل الاقرع الذي يباهي في باروكة شعر جاره

وأبواب المستشفيات الخاصة مفتوحة ومحاولات مسؤولة لأخذ دورها (عبد القادر فيصل الحسيني وآخرين)

ومحاولات لم تكتمل لأطراف المعادلة المقدسية (الأوقاف: على أبواب رمضان/ الجامعة: مستقبل العام الدراسي/ مؤسسات المجتمع المدني: بين البرامج والرواتب والضرائب/ الغرفة التجارية: بين جشع التجار وآخرون يعفون الدائنين ويمزقون دفاتر الدين

وتتفاعل مؤسسات وجمعيات أهلية ومؤسسات وبعثات دولية عبر الانترنت، وكذلك المدارس والمهنيين في خطاب عصري تتعلم الجديد منه وفيه، وهناك مبادرات لقامات وطنية فلسطينية أمثال الدكتور أحمد الطيبي صاحب المبادرة والقرار، وخاصة في تسهيل عودة طلبة القدس من تركيا

أما عن النهج والممارسة العنصرية والعدوانية الاحتلالية وخاصة الصحية فحدث ولا حرج

ويبقى حضور شباب وشابات المجتمع المقدسي أسيراً ومعتقلًا وموقوفًا لأيام او ساعات نكد واستفزاز خلف القضبان في المسكوبية، ولكن لا يحبط ولا يضعف ويبتسم بكرامة...

وهناك الكثير ليوثق ويروى عن رجال ونساء يقدمون ويشاركون بصمت وكرامة أهل الرباط المقدسي.

٢٠٢٠/٤/١٢
(مهدي منتظري)
القدس